قلق السعي الى المكانة الاجتماعية لدى تدريسي الجامعة

Anzisty of seeking social status for university instructor

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

University of Babylon/College of Education for Human Science

الباحث : فائز حسن محي أ. د . مدين نوري طلاك

Fayaz Hassan Mohi Madin Nouri Talak

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على فلق السعي إلى المكانة الاجتماعية لدى تدريسي الجامعة والغرض تحقيق هذا الهدف اختار الباحثان عينة متكونة من (400) تريسي وتدريسية للعام الدراسي (2023 (2024)، حيث قام الباحثان ببناء مقياس قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية ، اعتماداً على نظرية هايدر (1958) Haider) كما قام الباحثان بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق ، ثبات) ، وتوصل البحث الحالي إلى أن تدريسي الجامعة ليس لديهم قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : اللباقة الانفعالية ، طلبة الجامعة

Abstract

The current research aims to identify the Anxiety of seeking social status for university instructor. In order to achieve this goal, the researchers selected a sample consisting of (400) male and female lecturers for the academic year (2023- 2024). The researchers constructed a scale of Anxiety of seeking social status, based on Heider's theory (1958). The researchers also conducted statistical analysis of the paragraphs and verified the psychometric properties (validity, reliability). The current research concluded that university instructor do not have Anxiety of seeking social status.

Key words: Anxiety of seeking social status, University Instructor

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يعاني أفراد المجتمع بشكل عام وتدريسي الجامعة بشكل خاص كثير من الازمات والمشكلات المنطقة وباعتبار فئة تدريسي الجامعة من أرقى فئات المجتمع ويجب الا يتأثروا بالمشكلات الحياتية السائدة ويكونوا الحسن المتبع للمجتمع ضد جميع اشكال المشكلات المختلفة وعلى جميع الاصعدة الحياتية المعرفية والاخلاقية والاقتصادية والثقافية لا سيما المشكلات الاجتماعية التي اخلك تؤثر في مسارات الحياة

الاجتماعية للأفراد وسببت تصدع في المفاهيم الاجتماعية كالقيم والاعراف والمبادئ كما أثرت بدورها على اصالة العلاقات الاجتماعية بين الافراد ومدى صدقها والتعامل وفقاً لمبادئها السامية ، أذ اصبح البعض يحاول اصطناع السلوك الاجتماعي والتحلي بسلوك النفاق الاجتماعي والتنازل عن بعض القيم والمبادئ التي يؤمن بها في سبيل كسب رضا الجماعة الاجتماعية التي ينتمي اليها والحفاظ على هويته الاجتماعية داخل اطارها من اجل تحقيق رغباته وطموحاته وتكوين مكانة اجتماعية مرموقة يشعر من خلالها بالرضا والأمن والامان والاطمئنان والشعور بالانتماء لها وان يستمد منها العون والمساعدة في حال الحاجة لذلك مما شكل لدى البعض مشاعر فلق السعي إلى المكانة الاجتماعية بهدف الحفاظ على هويته الاجتماعية ومكانته بين الآخرين .

فقد اشار ابريتش فروم (Ereitsh Fromm.2001) إلى أن مكانة الفرد النفسية والاجتماعية تكون مرهونة بتحقيق هويته الاجتماعية وان التغيرات السياسية والثقافية والاخلاقية والاجتماعية تهدد شعوره بالأمان وتنشأ لديه مشاعر القلق ازاء مكانته الاجتماعية فيصبح مهدداً وفاقداً لإحساسه بالمكانة وعدم التوازن في تفاعلاته الاجتماعية مع الاصدقاء والشعور بتدني الذات مقارنة بالآخرين (الصالحي ، 2005 : 28)

وإن قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية عادة ما يعكس اضطراب مرتبة الفرد أو قيمته داخل جماعة معينة والجماعة هي التي تقرر هذه المكانة الاجتماعية ، فإذا امتلك الشخص الصفات أو الخصائص التي تقدرها الجماعة وانسجم سلوكه مع سلوك الجماعة وصبح جزءا من العقل الجماعي لهم سواء كان رجلاً أو امرأة سيصل على مرتبة عالية ، اما الاشخاص الذين يفتقرون لهذه الخصائص فأن مكانتهم الاجتماعية تكون متدنية وهذا ما يعزز مشاعر فلق المكانة الاجتماعية للفرد بين الآخرين(العبيدي رولي ، 2009 : (33) .ومن طريق ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الآتي :

هل أن تدريسي الجامعة لديهم قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية ؟

أهمية البحث:

لا تقتصر مشاعر القلق على الأبعاد السلبية فقط بل تتجاوز ذلك إلى الأبعاد الايجابية ايضاً كونها تتبع في بعض الأحيان من مصادر حقيقية تستدعي استثارة مشاعر القلق بمستوى معين حتى تشكل لديه دافع الإنجاز المهمة المنشودة بأكمل وجه يتعذر على الفرد انجازها دون وجود مشاعر القلق التي تعد دافعا يحفز الفرد للإنجاز والتحقيق، ولكن حينما تقترن مشاعر الفلق ببعض الاهداف والرغبات دون وجود مبرر حقيقي لذلك ما يترتب عليها تبعات واثار سلبية تنعكس على الفرد والمجتمع ككل (Buss , 1990-196) فقد ترتبط احياناً مشاعر القلق بمكانة الفرد الاجتماعية بين الآخرين حينما يشعر الفرد أن السعي لتحقيق المكانة

الاجتماعية مهمة صعبة للغاية والاحتفاظ بها على مدار عمر كامل اشد صعوبة من تحقيقها ، اذ ان القلق من السعي إلى المكانة الاجتماعية يولد لدى الفرد الاسف والحسرة والخوف من العيش المؤلم ، مما يتطلب تبصير الفرد بأساليب التعامل وكيفية التفاعل الايجابي مع الآخرين من منطلق القيم والاخلاقيات النبيلة وفقاً للمفاهيم الاجتماعية الايجابية بحيث يكون الفرد موضع اسان وثقة لدى الآخرين نظرا لأهمية المكانة الاجتماعية بين الآخرين لدى الفرد كونها تمنحه المشاعر الإيجابية والرحابة والحرية وأحساس الفرد بأنه موضع احترام وتقدير وهو ما يتم عبر تلقي الدعوات للمناسبات الاجتماعية والاطراء وإبداء الاكتراث والاهتمام ، فكثير من الأفراد يعتبرون المكانة الاجتماعية العالية من بين افخر واثمن الامتعة الدنيوية (بوتون ، 2018 : 5 -7)

أن سعي الإنسان إلى التوافق مع البيئة الاجتماعية يدفعه إلى العمل من أجل أن يكون مقبولاً ومحترما لدى الآخرين (Bunk et al, 1990:1238) وهذه الحاجة تتبع من حاجة الإنسان إلى الانتماء أو الولاء الأفراد مجتمعه (Freedman et al. 1978 : (5) فإذا نجح الفرد في تحقيق هذا الهدف، فانه كما يرى ماسلو Maslow يسعى إلى هدف آخر بنيه، وهو محاولة التمييز عن الآخرين ، هنا كيف إن الإنسان يحاول إن يجمع ما يبدو لأول وهلة بين القيضين : الرغبة في أن يكون مقبولا ومقدرا لدى الآخرين عندما يتشابه معهم ويماثلهم ، والرغبة في أن يكون فريداً ماهراً متميزاً، محققاً لذاته وهويته وكيانه ليحصل على تقديره لذاته واحترامها واحترام الآخرين له (Cartwright, 1979:15)

ومن أجل الابتعاد عن قلق المكانة الاجتماعية بعد اهتمام الآخرين مهما لنا لأننا بحكم طبيعتنا مبتكلون بانعدام يقين نحو قيمتنا الخاصة، ونتيجة لهذه البلوى فإننا ندع تقييمات الآخر لنا تلعب دوراً حاسماً في الطريقة التي ترى بها أنفسنا، إن إحساسنا بالهوية الاجتماعية أسير في قبضة أحكام من نعيش بينهم سواء كانوا من الأسرة ومن المجتمع المحلي أو المجتمع الأوسع، إذا اضحكتهم نكاتنا زادت ثقتنا في قدرتنا على الاضحاك ، وإذا امتدحونا تولد فينا انطباع بكفاءتنا العالية ، وإذا ما تحاشوا تلاقي نظرتنا عند دخولنا غرفة , أو بدا عليهم الضجر عندما نصرح بطبيعة مهننا فريما نسقط في فخ مشاعر قلق المكانة الاجتماعية. وفقدان الثقة في النفس وانعدام القيمة (بوتون ، 2018 : 15)

أهداف البحث :

يهدف البحث العالي التعرف إلى قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية لدى التدريسي الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بتدريسي جامعة بابل للعام الدراسي (2023 - 2024)

تحديد المصطلحات :

اولا : قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية Anlaty of seeking social statue :

عرفه:

هايدر (Haider, 1958) :
عدم التوازن في العلاقات مع الآخرين تكون غير مريحة وتؤدي إلى الاحساس بالمكانة المتدنية بالموازنة بالآخرين الذين تحبهم أو الذين لا نحبهم (Haider, 1958: 176)

التعريف النظري :

اعتمد الباحث تعريف هايدر (Haider (1958) كونه اعتمد نظريته في بناء المقياس في البحث الحالي

التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة اجابته الاجرائية عن فقرات المقياس المستعمل في البحث الحالي

الفصل الثاني :

تمهيد:

يسعى الفرد إلى بناء مكانة اجتماعية بين الآخرين والاحتفاظ بها لتحقيق احترامه لنفسه وشعوره بالثقة والحصول على التقدير الاجتماعي كما يسمى الفرد باستمرار على مقارنة نفسه بالآخرين في مختلف جوانب حياته وشخصيته وسلوكه ليعرف مواقعه ومكانته بينهم ، فهو يقوم بعملية تقوية وفي ضوء هذه الحلبة بغير أو يعدل أو يطور من سلوكه وشخصيته، ويرافق هذا التقويم عمليات نفسية محددة، فهي إما أن تكون سارة عندما يدرك الفرد نفسه أنه كالآخرين أو الفضل منهم ولديه مكانة اجتماعية مرموقة بينهم وسواء كان الأتراك موضوعها أم لا، فانه يؤثر في سلوك الفرد وقراراته، لان الانسان يسلك بناء على ادراكه للأمور والوقائع وتفسير لها ، ويزداد السرور عندما يكون الفرد مشيرا على الآخرين بجانب أو اكثر من جوانب مقومات الشخصية لان ذلك يمنحه الثقة وكأنه أفضل، أو أن تكون الخبرة النفسية مؤلمة اذا كانت الحالة نقيض ذلك . أي عندما يقارن الفرد نفسه بالآخرين ويدرك أن انه اقل منهم اجتماعياً أو دراسيا أو ماديا أو في أي مجال آخر من مجالات الحياة فأنه يشعر بالقلق إزاء مكانته الاجتماعية بينهم (طوبيا ، 1994 : 9-10) وهذا ما أكده العالم الانثروبويولجي رالف لينتون (Rall Linton (1936 عندما قال أن المكانة الاجتماعية تؤدي أما إلى الشعور بالتفوق superiority مكانة عالية أو إلى تؤدي إلى الشعور بالانحطاط Interiority (مكانه)251-250 : 2010 - واطئة) (عبد الحسين وان قلق السمي للمكانة الاجتماعية له قدرة استثنائية على توليد مشاعر الأسف والحسرة لكن اللهفة للمكانة الاجتماعية قد تكون لها فوائدها تدفعنا

للحكم بنزاهة على مواهبنا، ويشجعنا على التفوق ، ويمنعنا من اتباع سلوكيات متطرفة في غرابتها ويشت أفراد المجتمع مما حول نظام قيم مشترك ومع هذاء يمكن لقلق السعي للمكانة الاجتماعية أن يكون قاتلا أيضا (Roman 2004 : 66)

نظرية التوازن (فريتز هايدر ، (1958) :

وضع هايدر (Haider , (1958) نظرية التوازن عام 1958 حيث شاولت الدافعية أو التميز المتعلق بتغير موقف معين، حيث قام هيدر بوضع النظرية والتي تقدم المفهوم المتعلق بالدافعية المرتبطة بالتواري المعرفي والاجتماعي الذي يشار إليه باعتباره الدافع نماء التوازن النفسي، ويشكل الدافع المتعلق بالتوازن في الإتجاه نحو المحافظة على المعتقدات والقيم والعلاقات الاجتماعية بشكل دائم، وأشارت النظرية إلى أن المشاعر والانفعالات الوجدانية تصبح متوازية إذا كان ينتج عن النظام المتعلق بالانفعالات والمشاعر.

مخرجات إيجابية وتفاعلات ايجابية، في عام 1958، نشر هايدر كتابه الشهير نظرية الانسان الاجتماعي (The Paychology of Interpersonal Relations) والذي قدم فيه نظرية الاجتماعي حول كيفية تكوين الأفراد تصوراتهم عن الآخرين وسلوكهم تجاههم، تضمنت هذه النظرية مفهوم كلق السعي إلى المكانة الاجتماعية، والذي يشير إلى الرغبة في الحفاظ على مكانة عالية في نظر الآخرين(Schellenberg, 1970: 110)

وترتكز نظرية التوازن الاجتماعي على مفهوم أن الأفراد والمجتمعات يسعون دائما لتحقيق توازن بين الإعطاء والاستقبال في العلاقات الاجتماعية يعتقد هايدر أن الناس يسعون للحفاظ على مستوى معين من التوازن والعدالة في العلاقات الاجتماعية ، وكما تشير المصادر إلى أن ها بدر استند في تطويره لهذه النظرية إلى الدراسات الاجتماعية والنفسية، حيث أظهرت الأبحاث أن الناس يعملون على الحفاظ على التوازن في العلاقات الاجتماعية من خلال تبادل الخدمات والتفاعلات في(Henricks et al, 2021 : 462) العلاقات الاجتماعية من خلال تبادل الخدمات والتفاعلات الإيجابية

تعتبر النظرية مهمة في فهم ديناميات العلاقات الاجتماعية وتفاعلاتها، حيث تشير إلى أن الناس يسعون دائما التحقيق التوازن والعدالة في علاقاتهم مع الآخرين (طوبها ، 1994 : (45) ، ولذلك تشير نظرية التوازن إلى مفهوم يقترح أن الأفراد يسعون دائما لتحقيق توازن بين القوى المتنافسة المختلفة في حياتهم، وهذا يشمل السعي إلى المكانة الاجتماعية ، حيث يعتبر فلق المرد نحو المكانة الاجتماعية جزءا أساسيا من هذه النظرية، اذ يسمى الأفراد إلى تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة أو مقبولة في مجتمعهم، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين احتياجاتهم الشخصية وتوقعات المجتمع والمجموعات التي ينتمون إليها بغية تجنب النبذ ومشاعر القلق و الدونية. (Clees et al. 2023 : 517)

ويفترض هايدر (Heider (1958) أن حالة عدم التوازن في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين تكون غير مريحة، وتؤدي إلى الإحساس بالمكانة الواطئة والدونية بالموازنة بالأشخاص الآخرين الذين نحبهم أو الذين

لا نحبهم ، أما في حالة استعادة التوازن فإن الإحساس بالحرمان والتوتر بزول ، ويحس القرد بمكانته نتيجة اتساق النتائج التي يحصل عليها مع النتائج التي يحصل عليها الآخرون الذين بذلوا جهدا يشبه الجهد الذي بذله في موقف اجتماعي معين (Cranos Messem, 1982 :82) وفي ضوء ذلك ترى هذه النظرية أن الإنسان يسمى للحفاظ على علاقات ثابتة متزنة مع الناس والمحيط الذي يعش فيه ، وذلك لأن الدافع الرئيس الذي يدفع الأشخاص نحو التوازي هو محاولتهم لتحقيق الانسجام مع العلاقات الاجتماعية التي تربطهم مع الاخرين Harmony ، وتحقيق صورة أفضل في العلاقات الاجتماعية التي تربطهم مع الاخرين

وتنطلق هذه النظرية من أن مدركات الأفراد نحو الآخرين أو نحو المفاهيم لها جانبية إيجابية أو سلبية . ولذلك فقد يكون هناك توازن في نسق المدركات والاتجاهات، والتوازن عملية تتطلب التجانس بين كل المناصر المكونة للمؤلف ، وعدم وجود التوازن يولد ضغطاً يدفع نحو تغير الاتجاهات والمشركات، فالقرد في رأي (هايدر) الديه نزعة قوية الفصل الاتجاهات والمدركات التي تتشابه التي تتنافر وعزلها عن بعضها البعض(19: 2003 ، عوض)

الفصل الثالث:

أولاً: منهج البحث :

استعمل الباحثين في بحثهما (منهج البحث الوسفي) الذي يصل على رصد الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً. ملائما الطبيعة أهداف البحث الحالي(فان دالين، 1985 (312)

ثانيا : مجتمع البحث :

يتعدد مجتمع البحث الحالي بتدريسي الجامعة للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (1982) تدريسي وتدريسية

ثالثا : عينة البحث

تشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (400) فرداً (Anastasi 1988 :23) وفي ضوء ذلك تألفت عينة التحليل الإحصائي من (400) تدرسي وتدريسية بنسبة (20.1%) من مجتمع البحث الأصلي و بواقع (241) تدريسيا بنسبة بلغت (60.25) و (159) تدريسية وبنسبة بلغت (39.75) ، في حين بلغ عدد التخصص العلمي من العينة (314) بنسبة (78.5%) و عند التخصص الانساني بلغ (16) بنسبة (21.5%)

رابعا : أداة البحث : فيما يأتي عرض الإجراءات أعداد أداة البحث :

مقياس قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية:

1- تحديد مفهوم قبل السعي إلى المكانة الاجتماعية :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بهذا المفهوم تبنى الباحثان نظرية (Haider, 1958) والتي عرب الى السعي إلى المكانة الاجتماعية عدم التوازن في العلاقات مع الآخرين تكون غير مريحة وتؤدي إلى الاحساس بالمكانة المتدنية بالموازنة بالآخرين الذين نحبهم أو الذين لا نحبهم (176 : 1958 Haider,)

2- صياغة فقرات مقياس قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية

في ضوء التعريف النظري للمفهوم وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجراها الباحثان للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس بصورة تتلاءم مع عينة البحث الحالي وهم تدريسيو الجامعة، أن قام الباحثان بصياغة (30) فقرة .

3- بدائل الاجابة :

اعتمد الباحثان طريقة ليكرت (Libert) في تحديد بدائل الاجابة و التي تعد من الطرق العلمية المهمة لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا ومحاسن كما هو مبين في الآتي :

1- سهلة التصحيح .
2- توفر مقياس أكثر تجانساً .
3- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد
4- تتسم بالمرونة (Hopkins, 1998: 170)

ووفقاً لذلك وضعت خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق على احياناً ، نادراً ما تنطبق علي، لا تنطبق على مطلقاً) تأخذ الفقرات التي تكون باتجاه المفهوم (5.4.3.2.1) في حين الفقرات التي تكون عكس اتجاه المفهوم فتكون درجاتها (1) على الترتيب، وعليه فإن أدنى درجة المقياس فلق السعي إلى المكانة الاجتماعية وأعلى درجة له تتراوح ما بين (30_ 150) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية . وتم تحديد الفقرات الايجابية والعكسية و الجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) الفقرات الإيجابية و العكسية لمقياس قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية

الفقرات	ارقام الفقرات
الفقرات الايجابية	(1.2.3.4.5.7.8.10.11.12.13.14.17.19.20.21.22.23.24.25.26. 27.29.30)

الفقرات العكسية	(6.9.15.16.18.28)

4. تعليمات مقياس قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية

تعد تعليمات المقياس بمثابة المرشد الذي يوضح كيفية الاجابة على النقرات لذا حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس والسمة حيث طلب من المستجيب أن تكون الأجابة بكل صدق وموضوعية و ان لا ترك في فقرة من دون أجابة أن الإجابات سرية والأغراض البحث العلمي فقط و لا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

5. صلاحية فقرات مقياس قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الأولية والذي يتكون من (30) فقرا فرض على مجموعة من المحكمين المنتمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (30) محكما ايان مدى صلاحية الفقرات القياس ما أعدت القياسه و تعديل ما برونه مناسب و مدى مناسبة البدائل ، و التحليل أراء المحكمين فقد تم اعتماد مربع كاي لحن المطابقة و النسبة المئوية وعدت كل فترة سالمة عندما تكون قيمة مربع كاي المصوبة دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (1) ، ونتيجة لهذا الإجراء تم لملف في فترة من فقرات المقياس .

6 . تجربة وضوح التعليمات والفقرات المقياس قلل السعي إلى المكانة الاجتماعية

إن الغرض من تجربة وضوح الفقرات والتعليمات للمقياس هو التعرف على وضوح فقرات المقياس لغة و محتوى وبدائله، والوقت اللازم للإجابة فضلا عن تعليمات الإجابة عليه من أجل معرفة جاهزيته للتطبيق، طبق المقياس على عبدة مكونة من (40) التدريسي وتدريسية من جامعة بابل ومن التخصصين العلمي والانساني اختبروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي. وبعد إجراء التجربة أتضح أن فترات المقياس و بدائله و تعليماته كانت واضحة ، أما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تراوح بمدى بين (4-6) دقيقة و متوسط الوقت المستغرق كان (22) ، (4) دقيقة .

7 . التحليل الاحصائي الفقرات مقياس قبل السعي إلى المكانة الاجتماعية

من أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طبق المقياس على عينة مكونة من (400) التدريسي والتدريسية اختبروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المناسب .

أ- القوة التمييزية الفقرات مقياس قبل السعي إلى المكانة الاجتماعية:

استخرجت القوة التمييزية بطريقة

- **أسلوب المجموعتين الطرفيتين** ويرى (aley (1957 أن نسبة (27) أفضل نسبة التحديد عدد أفراد الموطنين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي (انستازي ، نورين : 2015 (344) والأجراء تلك أتبع الباحثان ما يأتي :
- تحديد التربية الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس قبل السعي على المكانة الاجتماعية التي طبعت على عينة التحليل الاحصائي.
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى اقل درجة (تنازليا) .
- اختيرت نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعدها مجموعة عليا ونسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عند الاستمارات في كل مجموعة (106) استمارة ، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي في (216) استمارة
- قام الباحثان بتطبيق الاختبار الثاني (T-Test) لمينتين مستقلتين الاختيار ملالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة الثانية المصوبة تمثل القوة التمييزية للفترة بين المجموعتين وعدت القيمة الثانية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (96) (1) بدرجة حرية (214) و مستوى دلالة (0.05) وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة ، وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المصوبة لفقرات مقياس الق السمي إلى المكانة الاجتماعية

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	2.76	1.222	5.035	دالة
	دنيا	1.98	1.041		
ف2	عليا	3.04	1.159	5.512	دالة
	دنيا	2.22	1.008		
ف3	عليا	2.47	1.172	8.132	دالة
	دنيا	1.43	.644		
ف4	عليا	2.60	1.401	6.762	دالة
	دنيا	1.44	1.097		
ف5	عليا	3.68	1.040	11.519	دالة

		.772	2.24	دنيا	
دالة	8.215	.905	4.46	عليا	ف6
		1.073	3.28	دنيا	
دالة	10.010	1.176	3.00	عليا	ف7
		.961	1.54	دنيا	
دالة	9.533	1.352	2.72	عليا	ف8
		.807	1.28	دنيا	
دالة	8.215	.905	4.46	عليا	ف9
		1.073	3.28	دنيا	
دالة	8.683	.747	4.28	عليا	ف10
		1.322	3.01	دنيا	
دالة	11.644	1.112	3.75	عليا	ف11
		1.155	1.95	دنيا	
دالة	16.526	1.206	3.15	عليا	ف12
		.357	1.15	دنيا	
دالة	10.186	1.294	2.27	عليا	ف13
		.000	1.00	دنيا	
دالة	10.123	1.312	2.58	عليا	ف14
		.480	1.22	دنيا	
دالة	4.872	1.458	3.88	عليا	ف15
		1.387	2.91	دنيا	
دالة	3.403	1.052	4.01	عليا	ف16
		1.195	3.48	دنيا	
دالة	5.690	1.244	3.15	عليا	ف17
		1.069	2.25	دنيا	
دالة	11.712	.568	4.69	عليا	ف18
		.857	3.46	دنيا	
دالة	14.799	1.239	3.19	عليا	ف19
		.508	1.28	دنيا	
دالة	12.590	1.347	2.79	عليا	ف20

	دنيا	1.11	.316		
ف21	عليا	3.20	1.399	11.913	دالة
	دنيا	1.36	.791		
ف22	عليا	2.69	1.307	10.270	دالة
	دنيا	1.26	.632		
ف23	عليا	1.78	1.044	7.373	دالة
	دنيا	1.03	.165		
ف24	عليا	3.60	1.297	7.046	دالة
	دنيا	2.23	1.550		
ف25	عليا	3.05	1.163	12.545	دالة
	دنيا	1.42	.685		
ف26	عليا	3.43	1.369	13.068	دالة
	دنيا	1.49	.704		
ف27	عليا	2.46	1.271	9.971	دالة
	دنيا	1.14	.538		
ف28	عليا	4.43	.677	10.549	دالة
	دنيا	3.01	1.129		
ف29	عليا	2.83	1.377	9.721	دالة
	دنيا	1.38	.720		
ف30	عليا	3.11	1.218	9.830	دالة
	دنيا	1.68	.905		

ب . اسلوب الاتساق الداخلي المقياس قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية:

تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال :

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط قد تم قبولها اعتماداً على معيار الدرجات الحرجة المعاملات الارتباط والتي تشير إلى قبول الفقرة التي

تتجاوز درجتها (0.19) و جدول (3) يوضح ذلك وفي ضوء ذلك قبلت جميع فقرات المقياس البالغة (30) فقرة .

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلّة للمقّاس	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلّة للمقّاس
1	0,42	16	0,72
2	0,65	17	0,38
3	0,34	18	0,66
4	0,63	19	0,70
5	0,43	20	0,59
6	0,75	21	0,46
7	0,34	22	0,55
8	0,54	23	0,57
9	0,61	24	0,39
10	0,63	25	0,61
11	0,53	26	0,44
12	0,52	27	0,66
13	0,60	28	0,47
14	0,65	29	0,32
15	0,51	30	0,49

الخصائص السيكومترية المقياس قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية

تستعمل الخصائص السايكومترية للمقاييس في البحوث التربوية والنفسية كمؤشرات لدقة المقاييس، إذ يعد استخراج الصدق والثبات من أهم تلك الخصائص (Ebel & Frisbie, 2009 : 237)

الصدق : تم التحقق من صدق المقياس الحالي :

1- الصدق الظاهري :

قد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس فلق السعي إلى المكانة الاجتماعية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

2 _ صدق البناء :

تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل القطرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات القدرات بالدرجة الكلية للمقياس الاتساق الداخلي) كما في جدول (2) وجدول (3)

الثبات :

توجد طرائق عديدة نصاب الثبات، وقد استعمل الباحثان طريقتين الاستخراج الثبات منها :

1- طريقة اعادة الاختبار :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على (60) تدريسي والتدريسية من جامعة بابل . وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (14) يوما ، اذ يرى (Adams & Torperson) أن أعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Torperson & Adams, 1964 15) وقد بلغ ثبات المقياس (0.51) ، ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما اورين بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفي .

2- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

لحساب الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت جميع استمارات المستجيبين عبدة التحليل الإحصائي والبالغ عندها (400) استمارة ثم استعملت معادلة لها وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (0.85)، تؤيد المقياس متسقا داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً.

- **المؤشرات الإحصائية المقياس قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية :**

اوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الاحصائية التي تبين النا طبيعة المقياس وما نوع الإحصاء التي بيت أن تستعمله في استخراج النتائج الا أن ان تقارب قيم

الوسط الحسابي والوسيط والمنوال تعد من أهم مؤشرات العمالية التوزيع كما أن انتقاض معاملي التفرطح والالتواء بعد من مؤشرات الاعتدالية ، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المؤشرات الإحصائية	القيم
الوسط الحسابي – MEAN	78.41
الخطأ المعياري للمتوسط – STD . ERROR OF MEAN	.726
الوسيط – MEDIAN	76.09
المنوال –MODE	73
الانحراف المعياري – STD . DEVIATION	14.527
التباين – VARIANCE	211.035
الالتواء – SKEWNESS	1.270
الخطأ المعياري للالتواء–STD . ERROR OF SKEWNESS	.122
التفلطح – KURTOSIS	2.281
الخطأ المعياري للتفلطح–STD . ERROR OF KURTOSIS	.243
المدى – RANGE	86
اقل درجة – MINIMUM	52
اعلى درجة – MAXIMUM	138
المجموع – Sum	31365

2- وصف مقياس قلل السعي إلى المكانة الاجتماعية وتصحيحه بصياغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية المقياس قبل السعي إلى المكانة الاجتماعية والذي أصبح يتكون من (30) فقرة ، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي ((تنطبق علي دائما ، تنطبق علي عاليا . تنطبق على احيانا ، نادرا ما تطبق على ، لا تنطبق على مطلقا، يقابلها سلم درجات يتراوح من (1.2.3.4.5) للفقرات الإيجابية ، و يعكس سلم الدرجات للفقرات المكسبة حيث يصبح مفتاح التصحيح (5.4. 3.201) و بذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (150) درجة ، وقل درجة محتملة للمقياس (30) درجة . و الوسط الفرضي للمقياس (90) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثان في هذا البحث وتفسيرهما ومناقشتهما على وفق
أهدافها في ضوء الإطار النظري السكني، ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ذلك النتائج .

الهدف الأول : التعرف على فتق السعي إلى المكانة الاجتماعية لدى تدريسي الجامعة.

للتعرف على هذا الهدف طبق مقياس الي السعي إلى المكانة الاجتماعية على عينة البحث البالغة (400) تدريسي وتدريسية ، وتبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (78.41) درجة وبانحراف معياري مقداره (14:527) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (90) درجة ، و من اجل التعرف على دلالة) اذ بلغت القيمة One Sample T Testالفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ( ) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و -التائية المحسوبة (15,953 درجة حرية (399) مما يشير الى ان عينة البحث ليس لديهم قلق السعي الى المكانة الاجتماعية,، وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة لمقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة الاختبار التائي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	399	78,41	14.527	90	−15,953	1.96	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية هايدر (Heidar (1958 التي تبناها الباحثان بأن تدريسي. الجامعة باعتبارهم فئة اجتماعية ذات ثقافة عالية في المجتمع ومقام اجتماعي مرموق نظرا لما يمتازون به من مكانة اجتماعية وعلمية وثقافية وهم ذو علاقات اجتماعية وثيقة مع الآخرين وتفاعلات ايجابية وهم متمسكون بمعتقداتهم وقيمهم ومبتدئهم الاجتماعية والاخلاقية والثقافية ما خلق لديهم مشاعر وانفعالات وجدانية متوازنة ولذلك كانت تصوراتهم اراء انفسهم تتسم بالثقة والتوازن الايجابي لا سيما تصوراتهم حول نظرة الآخرين اليهم كانت مقسمة بالإيجابية والود والتقدير المتبادل وكانوا يسعون دائما لتحقيق توازن بين الإعطاء والاستقبال في العلاقات الاجتماعية بغية الحفاظ على المستوى الاجتماعي من التوازن والعدالة في العلاقات الاجتماعية من خلال تبادل الخدمات والتفاعلات الإيجابية مما جعلهم يشعرون ويمتازون بمكانة اجتماعية مرموقة نتيجة اتساق النتائج الاجتماعية التي يحصلون عليها مع النتائج الاجتماعية المنشودة مما

جعلهم يحققون الانسجام التام بين شركاتهم وتصوراتهم وقدراتهم في المواقف المختلفة وبين تلك المدركات والتصورات والقدرات الخاصة بالآخرين الموجودين معهم في تلك المواقف مما شئت من قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية لديهم (Henricks et al. 2021 : (462) ولغرض مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة لم يجد الباحث دراسات قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية تناولت العينة ذاتها .

التوصيات :

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث المالي يوصي الباحثان بما يأتي :

1- الاستفادة من أداة البحث بالدراسات المستقبلية المشابه لمفاهيم البحث للطلبة الجامعيين والعينات المقاربة

2- يمكن للقائمين بالإرشاد التربوي والتوجيه النفسي والمسؤولين من الصحة النفسية الإفادة من أداء قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية في تشخيص بعض المشكلات النفسية الاجتماعية ومشاعر النقص والعزلة الاجتماعية .

المقترحات :

يقدم الباحثان في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث المالي المقترحات الآتية :

1- إجراء دراسات تتضمن متغيرات البحث الشرائح أخر من المجتمع المعلمين ، المدرسين ، المرشدين التربويين)

2- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين قلل السعي إلى المكانة الاجتماعية و متغيرات اخرى مثل الوهم الإيجابي، السعادة المدرسية).

المصادر

المصادر والمراجع العربية :

❖ انستازي , انا ، يورين ، سوزان .(2015). **القياس النفسي** ، ترجمة صلاح الدين محمود علام , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن

❖ بوتون , الان دو (2018). **قلق السعي الى المكانة (الشعور بالرضا او المهانة)** , ترجمة محمد عبد النبي , ط18 , دار التنوير للطباعة والنشر , لبنان , بيروت.

❖ الصالحي ميادة عبد الحسن (2005). الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية و الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد، كلية الآداب.

❖ طوبيا ، فهي عبودي (1994). المكانة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي، **رسالة ماجستير غير منشورة.**

❖ عبد الحسين , بشرى (2010). المكانة الاجتماعية لدى تدريسيي جامعة بغداد , **مجلة العلوم النفسية** , العدد (19) , 247 – 282 .

❖ العبيدي , مظهر عبد الكريم سليم ,(2012). قلق الاختيار وعلاقته بالمكانة الاجتماعية والنفسية لدى طلبة الجامعة , **مجلة الفتح** , العدد 48 , 335 – 354 .

❖ فان دالين (1985). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة، دار النهضة العربية، ط1.

المصادر والمراجع الاجنبية :

❖ Adam, G. S., & Torgersen, T. L. (1964). Measurement and evaluation la education, psychology and guidance.

❖ Anastas, A. (1988), Psychological Testing. New York the Macmillan, Company ASCD, Alexandria, VA

❖ Buss, D. M. (1990) The evolution of anxiety and social exclusion. Journal of Social and Clinical Psychology, 9, 196-201

❖ Buunk,B.P.,Collins,R.L., Taylor, Seven year;, N.w., Dakof, G.A, (1990). The affective consequences of social comparison: Either Direction has its ups and Downs. **Journal of personality and social psychology**. Vol. 59, No. 6

❖ Cartwright, DSL.(1979). **Theories and Models of personality**, WM.C. Brown Company Publishers, Dubuqe, lowa.

❖ Claes, N., Smeding, A., & Carré, A. (2023). Socioeconomic status and social anxiety: mtentional control as a key missing variable?. Anxiety, Stress, & Coping, 36(4), 519-532.

❖ Crano, WD. & Messem, L. A, (1982). Social Psychology Principles and Themes. Interpersonal Behavior Illinois: Dorseu press

❖ Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (2009). **Essentials of educational measurement**. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

❖ Freedman, J.L. sears, D.O. and Carl smith, J.M.(1978). **social Psychology**. London: prentice – Hall

❖ Haider, Fritz. (1958). **In the psychology of interpersonal relationships**. New York: John Wiley & Sons. ISBN

- Henricks, L. A., Pouwels, J. L., Lansu, T. A., Lange, W. G., Becker, E. S., & Klein, A. M. (2021). Prospective associations between social status and social anxiety in early adolescence. **British Journal of Developmental Psychology**, 39(3), 462-480
- Hopkins, K. D. (1998). **Educational and psychological measurement and evaluation.** Allyn & Bacon, A Viacom Company, 160 Gould Street, Needham Heights, MA 02194; Internet: http://www. abacon. com.
- Roman , B, G, (2004) : **An evaluation of job satisfaction of public school physical educators in porto Rico** . Dissertrtition Abstracts Internnational ,65(5-A)
- Schellenberg, J. A. (1970). **An Introduction to Social Psychology**, Random House , New York